جريدة: الفجر التاريخ:01 أوت 2011 الصفحة:11

مصدر إلهام للكثير من القصص الخيالية

بحيرة الضاية بتمزقيدة.. البحيرة المعلّقة التي لا تجف

بحيرة تمزقيدة أو بحيرة الضاية كما يحلو للبعض تسميتها تقع في أعالي جبال تمزقيدة بالمدية، هي من أجمل المناطق السياحية في الجزائر لكنها وكغيرها من المواقع السياحية التي تشتهر بها الولاية عانت من ويلات الإرهاب في السنوات الماضية والآن استعادت عافيتها.

■ تعتبر أعلى بحيرة على مستوى سطح البحر في الجزائر، تعطي للزائر صورة واضحة للجزء الشمالي لسهل متيجة وواد بورومي وشفة من الناحية الشرقية، إلى جانب مدخل المدية وواد حربيل جنوبا وجزء من أعالي شلف غربا. تمتد على مساحة هكتارين محاطة بسلسلة غابية تحتوي على أنواع عديدة من النباتات كأشجار البلوط الأخضر، البلوط الفليني، الاسفندان الريفي، الدردار، الخروب، الصنوبر الحلبي، الزيتون والتوت. هذا التنوع النباتي حوّل المنطقة إلى مكان مفضل لمختلف أصناف الطيور مثل: اللقلق الأبيض، الكروان، البجع، طيور الكركي، البوم، الصقر، بالإضافة إلى العديد من أصناف الثدييات كالقردة، ماغو والأرانب البرية.

ويعتبر هذا الموقع الجذاب مصدر إلهام للعديد من القصص التاريخية والخيالية المتوارثة عبر الأجيال لتصبح متجذّرة في ذاكرة سكان المنطقة إلى يومنا هذا. وأشهر هذه الأساطير تحكي أنه في أواخر القرن 12م كان هناك رجلا صالحا يدعى سي محمد بوشاقور أقام في منطقة، موزاية التي تضم العديد من القبائل المتقاتلة فيما بينها بشكل مستمر، وفي خلال بضع سنوات نجح هذا الأخير في إقامة الصلح بين المتقاتلين المتواجدين في سفوح جبال الأطلس ومن أجل مكافأتهم على الامتثال للصلح عاهدهم بتطوير بلادهم، حيث قام بشق الجبل بفأسه فنتج عنه سيل جارف أفاض واد متيجة انبثق عنه واد سمي بواد الشفاء (واد شفة) لأن مياهه تشفي سريعا إصابات مختلفة.

محاربو القبائل وبعد العودة إلى ديارهم التمسوا المتصالحة مرة أخرى والمساعدة من الولي الصالح لجعل حقول الكروم المزروعة في المنطقة وافرة الإنتاج. سي محمد بوشاقور، استقر في جبل تمزقيدة وأمر مختلف القبائل بإحضار في كل صباح قلة من الماء ليصبّها على رأس قمة الجبل ومن هنا نشأت أسطورة بحيرة الضاية المعلقة التي لا تجف مياهها أبدا وتبقى وافرة حتى في أوقات الجفاف الشديد. البحيرة المعلّقة بقيت لمدة طويلة مزارا لسكان المنطقة للبحث عن علاج شاف من خلال رحلتهم ويحافظ الزوّار على الطقوس القديمة الموروثة عن أجدادهم بحلول موسم الحرث أو الجني، إذ يقوم الزوّار بالصعود إلى قمة الجبل لأجل الاحتفاء وملء 500 قلة المتواجدة بالقرب من ضريح الولي الصالح، وهي اليوم مكان اصطياف للعديد من العائلات والشباب المتعطش للخلوة والهدوء.

■ م.ب

ولاية المدية تحيي الذكرى الـ52 لاستشهاد سي الطيب الجغلالي

■ أحيت، أمس الأول، الولاية الرابعة التاريخية الذكرى الثانية والخمسين، لاستشهاد سي الطيب الجغلالي قائد الولاية الرابعة التاريخية ببلدية العمارية مسقط رأس الشهيد بوقاسمي الطيب المدعو سي الطيب الجغلالي بحضور السلطات الولائية المدنية منها والعسكرية ومجموعة من رفاق الشهيد إبّان ثورة التحريرية منهم الرائد لخضر بورقعة وهني بالقاسم الأمين الوطني للمنظمة الوطنية للمجاهدين وتطرق كالعادة بعض رفاق الشهيد إلى خصاله الأخلاقية والنضالية، لغاية استشهاده سنة 1959، في كمين نصب له بجبل اقعيقع بالجلفة رفقة قرابة 13 من خيرة مجاهدي الولاية الرابعة التاريخية في حين بدأ الرائد لخضر بورقعة حديثه بطرح جملة من التساؤلات عن الشهيد البطل هل هو شيخ حافظ للقرآن الكريم؟ أم هو شيخ المناضلين منذ بداية الحركة الوطنية الجزائرية؟ أم أنه منشط ومرشد سياسي؟ أم هو مقاتل صلب - ليضيف في سياق كلمته - وكما عرفناه في صغرنا ثم خلال ثورة التحرير فإنه يشمل كل هذه الصفات.

ثم أشار إلى تعرف أوعمران أوصديق المناضل في الحركة الشيوعية بشخصية الشهيد عندما عين عضوا بمجلس الولاية الرابعة التاريخية عام 1956 تحت مسؤولية العقيد الصادق قائد هذه الولاية، الذي أرسله رفقة الطيب الجغلالي للتعرف عن جغرافية الولاية الرابعة.

من جهته، الباحث محمد عباس أثار جدلا كبيرا حول ظروف وفاة الشهيد، حيث وفي مستهل مداخلته قال "إنني جئت باحثا لأخذ معلومات عن هذا الشهيد ولما أسمع أنه التحق بالحركة الوطنية عام 1937 يعني هذا أنه كان ضمن مؤسسي حزب الشعب الجزائري عام 1937 رفقة أحمد بوشعيب وسويداني بوجمعة. وفي سياق كلمته قال هناك روايات حول استشهاده لكن الحقيقة التاريخية تؤكد مؤامرة النقباء ضده وأنه مات نتيجة خيانة من رفاقه في الكفاح ما جعل شباب القاعة يصفقون كثيرا وكأنهم على دراية بالحقيقة. وقد تم تكريم أسرة الشهيد والمتفوقين في شهادة بكالوريا 2011 بجوائز من طرف بلدية العمارية

م.ب

جريدة: الشروق التاريخ: 01 أوت 2011 الصفحة رقم :07

القبض على عصابة سرقة المواشي ببئر بن عابد بالمدية

تمكن سكان حي 12مسكنا ببلدية بئر بن عابد على بعد 85 كم شرق المدية صبيحة أمس من إحباط عملية سرقة المواشي، وحسب مصادرنا المؤكدة فإن عناصر العصابة من ولاية الجلفة خططت للسطو على إسطبل للمواشي بفرقة الزنايتية، وحسب ذات المصادر فإن السكان تفطنوا للعصابة خاصة بعد ورود شك وتخوف من سيارة كانت تجوب القرية في ساعة متأخرة من يوم أمس وفي ساعة متقدمة من صبيحة أمس هاجم السكان اللصوص، وتم إلقاء القبض على عنصر من العصابة، في حين لاذ الآخرون بالفرار على متن السيارة، حيث اعترف اللص للسكان بهويته، فهو من بلدية عين وسارة بولاية الجلفة، وفي ذات الصدد تم تقديم المتهم إلى الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بذات المنطقة لمباشرة التحقيق حول الحادثة.

جريدة: الشروق التاريخ: 01 أوت 2011 الصفحة رقم :07

مواطنو فرقة بني معلوم يحتجون أمام مقر بلدية بوسكن بالمدية

أقدم صبيحة أمس أكثر من 100 مواطن بفرقة بني معلوم ببلدية بوسكن شرق المدية على تنظيم احتجاج أمام مقر البلدية نتيجة معاناتهم المتواصلة، والتي عمرت طويلا جراء اهتراء الطريق الرئيسي الرابط بين الطريق الوطني رقم 18 وفرقة بني معلوم على مسافة 4,5 كم، وما زاد من حدة معاناتهم حسب الشكوى المرسلة إلى والي ولاية المدية، والتي تحصلت الشروق على نسخة منها، هو حاجة السكان إلى جسر على مستوى المدرسة، نتيجة تآكل الطريق، مما حال دون وصول السكان إلى مقر البلدية لقضاء حاجياتهم، حيث يصعب في فصل الصيف خروج المواطنين من ديارهم نتيجة تراكم الأوحال والبرك المائية التي يصل عمقها في بعض الحفر إلى 3 أمتار، والتي أصبحت تهدد التلاميذ المتمدرسين، وفي ذات السياق هدّد المحتجون بإعادة الاحتجاج مرة أخرى، وغلق مقر البلدية في حال عدم تلبية مطالبهم، وفي تصريح رئيس بلدية بوسكن للشروق فإن المصالح التقنية قامت بتسجيل الطريق ودراسة المشروع لكن تبقى البلدية عاجزة عن توفير المبلغ، نظرا للميزانية التي لا تتعدى 2 مليار سنتيم، وعليه ناشد مواطنو بني معلوم التدخل العاجل لوالي الولاية من أجل برمجة إعادة تأهيل الطريق لفك العزلة وانفتاح القرية على العالم الخارجي.

● عيسى ب

طالبوا بإيفاد لجنة تحقيق

58 أستاذا يقررون الاعتصام أمام مقر مديرية التربية طيلة رمضان بالمدية

شهد مقر المديرية الولائية للتربية بولاية المدية صبيحة أمس، الأحد، اعتصاما لعشرات الأساتذة المتعاقدين الحاملين لشهادة مهندس وشهادة ليسانس في العلوم الاقتصادية الذين جرى قبولهم في قائمة الأساتذة المتعاقدين الذين قبلت ملفاتهم وحالاتهم في عملية الإدماج التي باشرتها مصالح التربية على المستوى الوطني شهر ماي من السنة الجارية، قبل أن يجري سحب أسمائهم من القائمة المذكورة من قبل نفس اللجنة التي أقرت قبولهم شهر جويلية الفارط، ولم يفهم هؤلاء الأساتذة الذين مستهم عملية الإقصاء ما وصوفه بالقرار الذي اغتال أحلامهم وأمانيهم في الظفر بوظيفة دائمة أقرتها لجنة مشتركة شكلتها الوصاية واستبشروا بها خيرا، قبل آن تقوم ذات الوصاية بتشكيل لجنة ثانية أعدمت فيهم هذه الآمال والأماني، كما أن هؤلاء الأساتذة البالغ عددهم 58 أستاذا كانوا يشغلون مناصب بثانويات الولاية امتدت ببعضهم كمؤقتين عديد السنوات قبل آن تتعلل أنفسهم بما وصفوه حلما مغتالا، لم يفهموا أن يجري اقصاؤهم، وزملاء لهم يحملون نفس تخصصاتهم من ولايتي البليدة وتيارت قد جرى إدماجهم وبصفة نهائية في مناصب قارة نالت موافقة المراقب المالي والوظيف العمومي على حد سواء، وتساءل هؤلاء الأساتذة عن صحة ما انتهى الى أسماعهم من تغيير لمحاضر التنصيب في غير المناصب التي جرى تنصيبهم فيها بداية السنة وفق المحررات التي بحوزتهم، وإن كان لذلك علاقة بعملية الإقصاء التي طالتهم بعد أن فرحوا طويلا بنيلهم لمناصب قارة في قطاع التربية، والى حين تأكد ما ذكره هؤلاء المحتجون، فإن إيفاد لجنة وزارية للتحقيق في ما اعتبروه اغتيالا لمستقبلهم في ظروف وصوفها بالغامضة وإحالة لهم على الضياع دون إشعار مسبق أو تبرير مقنع، ستبقى مطلبا لهم وشرطا لوقف الاعتصام.

● م. سليماني

جريدة: الشروق التاريخ: 01 أوت 2011 الصفحة رقم :08

استفحال ظاهرة التسول ببني سليمان مع حلول شهر رمضان

تعتبر بلدية بني سليمان بالمدية القبلة المفضلة للكثير من المتسولين الذي أصبح وجودهم مألوفا منذ طلوع الشمس إلى غروبها، منتشرين عبر الشوارع، والكل له طريقته الخاصة لاستمالة قلوب المواطنين قصد الظفر بدنانير لسد الرمق، فهذا شيخ طاعن يدعي أن أولاده رموه للشارع وهؤلاء أولاد صغار يترجون المارة، ومدعون أنهم أيتام، وتلك امرأة حاملة لرضيعها وبنرفزة فيها الكثير من الغضب على زوجها الذي طلقها... تعددت صور التسول وأصبح الكثير منهم غير معروف في مدينة بني سليمان، إذ كان بالأمس القريب أمر وجود المتسولين يقتصر على فئة معروفة لدى العام والخاص بفقرها، وتحولت هذه المهنة إلى وسيلة تجارية، الغرض منها الاستيلاء على أموال المواطنين، حيث أن الكثير من المتسولين يملكون رؤوس أغنام كثيرة، خاصة البدو الرحل الذين يقصدون قرى بني سليمان مع حلول كل فصل صيف، خاصة مع شهر رمضان الكريم، كما أن الكثير من المتسولين أضحوا لا تظهر عليهم ملامح التسول، نظرا لحسن هندامهم.

وفي الإطار ذاته عرفت هذه الظاهرة انتشارا رهيبا بعد أن كانت تقتصر على المساجد، حيث امتدت لتصل حتى المقاهي والمحلات التجارية، مسببين إحراجا للمواطنين، وحتى بيوت السكان لم تسلم من بطش بعض الانتهازيين.

عيسى. ب

جفّت حنفياتهم منذ أسبوعين

العطش يُخرج سكان مدينة قصر البخاري إلى الشارع

احتج صباح أمس السبت سكان مدينة بلدية قصر البخاري أمام مقر البلدية لانعدام ماء الشرب، وجفاف حنفياتهم التي لم تصلها قطرة ماء منذ حوالي 15 يوماً، كما تعدت هذه المدة ببعض الأحياء إلى الشهر. وحسب مصادر موثوقة لـ(أخبار اليوم)، فإن المحتجين قاموا منذ صبيحة أمس، بغلق الشارع الرئيسي للمدينة والمؤدي إلى البلدية، وكذا مقر الدائرة ووحدة الجزائرية للمياه، وقد تدخّلت قوات الأمن الحضري لتهدئة الأوضاع المتوترة، حيث أوشك الوضع أن يخرج عن السيطرة. المحتجون سبق لهم وأن تقدموا بشكاوى إلى السلطات المحلية، في شأن التصرف غير المعقول فيما يخص توزيع الماء الشروب عبر أحياء المدينة، التي تزيد عن الـ 40 ألف نسمة، غير أن هؤلاء المسؤولين لم يحركوا ساكنا بما فيهم مدير وحدة الجزائرية للمياه .كما أضافت مصادرنا من عين المكان ..

ولهذا فقد حذّر المحتجون السلطات المحلية بتنظيم عملية احتجاج أخرى في حال عدم تلبية مطالبهم، خصوصا ونحن على مشارف استقبال شهر رمضان المعظم، المتزامن وفصل الصيف، أين يكثر الطلب على هذه المادة الحيوية، كما سبق، وأن احتج ذات السكان نهاية الأسبوع الماضي بنفس البلدية بحي الوئام.

وللإشارة، فإن مدينة قصر البخاري تعيش أزمة حادة في الماء الشروب لأكثر من 15 سنة، كما أنها تتزود من منطقة البيرين بولاية الجلفة على مسافة مقدرة بـ98 كلم، وقد تضيع ثلث الكمية أثناء عبورها المسافة، بفعل إقدام الرعاة على تخريب نقاط من الأنبوب الواصل لشرب مواشيهم.

■ ع. عليلات

بلدية دراق بالمدية

منطقة منسية تبحث عن من ينتشلها من وقعها المرير

تقع بلدية دراق جنوب غرب ولاية المدية ، وعلى بعد 110 كلم عن عاصمة الولاية ، وأنت تلج هذه البلدية يتخيل إليك أنك دخلت إلى إحدى القرى النائية و المعزولة ، نظرا لانعدام حركة المواطنين خاصة خلال هذه الفترة من السنة أين ينشغل المواطنون بعملية الحصاد باعتبار هذا العمل هو أهم نشاط بالنسبة لسكان دراق من أجل كسب قوت يومهم و عامهم على حد سواء .

مبارك -د



كما أن سبب قلة الحركة يعود لارتفاع درجة الحرارة بالمنطقة حيث يفضل شباب البلدية البيوت و متابعة التلفاز على الحركة و النشاط خاصة مع غياب دور الثقافة و الشباب وكذا مراق الترفيه بشكل كبير في المنطقة .

وما زاد من تأزيم الوضعية هو أن البلدية عانت بشكل كبير خلال سنوات الجمر أين حصدت أيادي الغدر العديد من سكان هذه البلدية المسالمة . وهو ما ساهم بشكل كبير في نزوح عدد معتبر من المواطنين إلى مناطق و مدن مجاورة كقصر البوخاري مقر الدائرة ، وكذا مدينة المدية عاصمة الولاية ، تاركين وراءهم أراضي و منازل مهجورة و قطنوا أحياء قصديرية أين تجرعوا الأمرين حسب حديث العديد من مواطني البلدية .

مع استتباب الأمن .. المواطنون ينتظرون المشاريع التنموية

ومع استتباب الأمن . ونجاح المصالحة .عادت الحياة لهذه المنطقة التي أصبحت تنعم بالأمن و الاستقرار، في كنف الوئام و المصالحة ، وعاد الأمل بحياة أفضل بعيدا عن التهميش و الفقر الذي عان منه السكان طيلة هجرهم لبيوتهم و أراضيهم وفي ظرف قياسي استرجعت بلدية دراق حياتها العادية لكن مع هذه العودة وجد سكان دراق أنفسهم بعيدين عن مقومات التنمية . نظرا للتهميش و العزلة التي فرضتها تضاريس المنطقة القاسية من جهة وكذا غياب المشاريع التنموية من قبل السلطات المحلية ، وفي هذا السياق أكد السيد (ص- ع) أحد سكان البلدية و هو من المقاومين الأوائل الذين حملوا السلاح في وجه الإرهاب في حديثه مع (الجزائر الجديدة) أن " أبناء دراق قاسو كثيرا خلال السنوات العشر الحمراء . وهم يريدون رد الجميل من خلال تقديم بعض المشاريع التنموية الأساسية كتعبيد الطرق وفتح قاعة علاج ، وتقديم الدعم فيما يخص البناء الريفي و الفلاحي " .

فك العزلة مرهون بدفع عجلة التنمية

هذه المقترحات التي قدمها (ص - ع) هي نفسها التي ركز عليها جل من تحدثنا إليهم ، مشيرين في حديثهم أن أهم عمل يجب القيام به من السلطات المحلية هو فك العزلة على المنطقة ، ومن أجل فك هذه العزلة القاتلة على حد وصفهم حيث طالب سكان دراق بتعبيد الطرق البلدية و كذا تلك التي تشق قرى و مداشر المنطقة باعتبار الطريق هو الشريان الحقيقي في حركة المواطنين و السلع والخدمات ، كما طالبوا بتدعيم الفلاحين من أجل استصلاح أراضيهم و زراعتها و تقديم الأشجار المثمرة لهم كون جل أبناء المنطقة يمتهنون الفلاحة .

و في نفس الصدد أبدى العديد من المواطنين استياءهم من قلة الدعم فيما يخص البناءات الريفية . حيث ناشدوا المعنيين ضرورة توفير مثل هذا النوع من البناءات بغرض المساهمة في عودة النازحين و المحافظة على العائدين ، لكن يبقى المشكل الذي يؤرق سكان دراق هو وثيقة الحيازة التي تتطلب وقتا و جهدا كبيرين من أجل استخراجها كون جل الأراضي هي مشتركة بين الورثة بينما يفتقر بعض السكان لوثائق تثبت ملكية الأرض التي يتم فيها البناء .

مشروع قاعة العلاج والولادة تبقى مؤجلة

من جهة أخرى ورغم امتلاك البلدية للعديد من قاعات العلاج ، موزعة على مجموعة من القرى الرئيسية إلا أن مطلب وجود عيادة متعددة الخدمات بات أكثر من ضروري بالنسبة سكان بلدية دراق التي تعتبر من أهم بلديات قصر البوخاري وكذا نظرا لعدد السكان الذي تضاعف خلال السنوات الأخيرة ، حيث أصبح من الصعب تقديم الخدمات للمرضى عبر قاعات للعلاج ، لا تتوفر على الإمكانيات البشرية . والأدوية المطلوبة .خاصة في الحالات الاستعجالية حيث يضطر المرضى للتوجه إلى مستشفى قصر البوخاري على مسافة تفوق 30 كلم ، وهي مسافة طويلة ، و متعبة تتطلب إيجاد حلول فورية من قبل المسؤولين على حد تأكيد مواطني البلدية .

وفي نفس الصدد طالب سكان دراق بضرورة توفير قاعة أو قاعات للولادة نظرا لافتقار المنطقة لمثل هذا النوع من القاعات التي من المفروض تواجدها في كل قرية . هذا الغياب ما زال يؤرق نساء البلدية ،حيث يجبر هذا الوضع العديد من المواطنين إلى قطع مسافة تفوق 30 كلم ، وصولا إلى مستشفى قصر البوخاري . وهو ما يزيد من معاناة المرأة الحامل ، حيث ألح مواطنو دراق على ضرورة الاستفادة من عيادة متعددة الخدمات تتوفر فيها جل التخصصات مع أطباء مختصين وكذا توفير قاعة للتوليد قصد تقريب المرافق الصحية من المواطن و هو الشعار الذي يرفعه دائما المسؤولون على القطاع .

حي الشراشرية بالمدية

خطر الأوبئة يهدد السكان

أبدى العديد من سكان حي الشراشرية أو حي الطيب الواقع في ضواحي عاصمة الولاية، عن استياءهم من الحالة المزرية التي أصبح عليها حيهم في ظل غياب النظافة و تحوله لمفرغة عمومية بل تعدى الأمر على أخطر من ذلك جراء ن رمي فضلات البناء وما ينجم عنها من أضرار صحية وبيئية ،وكذا رمي جثث الأبقار الميتة وجثث الحيوانات وما يخلفه ذلك من تجمع الكلاب الضالة التي وجدت ضالتها في المكان غالي جانب الحشرات الضارة . حيث أصبحت حياة 600 عائلة مهددة بالأمراض والأخطار الصحية والبيئية خاصة إذا علمنا أن هذا الحي لا يبعد سوى بأمتار قليلة عن الحي الجامعي بمنطقة الكوالة . وعليه ناشد السكان السلطات المحلية ممثلة في المجلس البلدي و كذا السلطات الولائية التدخل العاجل من أجل التكفل بمطلبهم الذي اعتبروه حقا من حقوق العيش الكريم على حد تأكيدهم ،وهذا في أسرع وقت خاصة ونحن مقبلون على شهر رمضان و يترتب عنه من كثرة المأكولات و المشروبات التي حتما كثير منها سينجم عنها فضلات ،سيكون لحي الشرارية النصيب الأوفر منها ،خاصة إذا أضفنا فصل الصيف و ما يحمله من مرتع للحشرات الضارة.

العمارية بالمدية

الاستغلال العشوائي لسد العذرات يهدد بكارثة بيئية

يشهد سد العذرات ببلدية العمارية الواقعة شرقي المدية حالة من الفوضى و التسيب جراء الاستغلال العشوائي لمياهه ،وهو ما يهدد بكارثة بيئية و ايكولجية بالمنطقة ،حيث يعتب هذا السد أهم مجرى مائي بالمنطقة حيث يستفيد منه كل فلاحي المنطقة في السقي المحاصيل الفلاحية والزراعية . وفي هذا الصدد طالب المهتمون بالموضوع بضرورة تفعيل دور شرطة المياه ودراسة إمكانية إفادة الفلاحين أكثر من عملية السقي عن طريق ضخ المياه في حوض كبير وتوزيعه ،كما طالب السكان في ذات سياق بضرورة القيام بعملية تحليل المياه حيث أكدوا تلوثها نظرا لوجود قنوات صرف المياه والتي يتم صبها عرض السد على حد قولهم .

جريدة: الجزائر الجديدة   التاريخ:01 أوت 2011   الصفحة رقم 09

المدية

سكان بئر بن عابد يطالبون بمركز بريدي

أبدى العديد من سكان بلدية بئر بن عابد الواقعة أقصى شرق ولاية المدية عن تذمرهم واستيائهم نتيجة ضيق مكتب البريد الوحيد المتواجد عبر تراب البلدية والذي يعود انجازه عام 1984 ،وهو تاريخ نشأة البلدية ،ورغم مرور أزيد من 27 سنة من تدشينه إلا انه مازال على حاله ،ولم يعد يلبي عدد الطلبات مع كثر السكان واحتياجاتهم خاصة إذا علمنا أنه يفتقر إلى أدنى ضروريات و متطلبات الخدمة العمومية التي وجد من أجلها . وهذا نظرا لضيق المساحة التي لم تعد قادرة على استيعاب 13 ألف نسمة وهو مجموع سكان بئر بن عابد ،وفي السياق ذي صلة أبدى الكثير من السكان غضبهم نتيجة قلة السيولة المالية الموجهة للمكتب فهي لا تكفي لتسديد أجر 10 عمال الأمر الذي يؤدى بالمواطنين إلى قطع أزيد من 60كلم قصد قبض رواتبهم في سور الغزلان وعين بسام و بئر غبالو بالبويرة ،كون بلديات القلب الكبير وبني سليمان التي تعتبر الأقرب تشهد نفس المشكل للتذكير فإن مكتب بريد بئر بن عابد يؤطره عامل واحد ويحتوي على جهاز آلي وحيد مما يسبب حالة اكتظاظ كبيرة خاصة في الايام التي تلي دفع أجور فئة المتقاعدين وأسلاك التربية والشبكة الاجتماعية . وعليه ناشد سكان بئر بن عابد السلطات الوصية بالتدخل قصد توسيع مكتب البريد وتوفير السيولة المالية بالحجم الكافي و الزيادة في عدد الموظفين على يغرض الحد من حالة الاكتظاظ وضمان خدمات ذات نوعية تكون في خدمة المواطن .

مبارك -د

15 يوما دون ماء الشرب

سكان قصر البخاري بالمدية يقطعون الطريق

احتج صباح أمس العشرات من سكان مدينة بلدية قصر البخاري، بسبب العطش الذي يضرب المنطقة، وهذا بسبب سوء توزيع هذه المادة الحيوية وقلة الكميات المتوفرة، فقد أكد بعض السكان أن حنفياتهم لم تصلها قطرة ماء منذ حوالي 15 يوما، مادفع بالسكان إلى الاحتجاج صبيحة أمس بغلق الشارع الرئيسي للمدينة والمؤدي إلى البلدية وكذا مقر الدائرة ووحدة الجزائرية للمياه، مطالبين بضرورة إيجاد حل لهذه المشكلة قبل دخول شهر رمضان، ولتهدئة الأوضاع المتوترة والتي أوشكت على حدوث انزلاق خطير تدخلت قوات الأمن الحضري.

كما قام المحتجون بإرسال عدد من الشكاوى إلى السلطات المحلية في شأن التصرف غير المعقول فيما يخص توزيع الماء الشروب عبر أحياء المدينة. كما هدد المحتجون، في حال لم يحرك المسؤولون ساكنا، بتنظيم عملية احتجاج أخرى.

للإشارة، فقد سبق وأن احتج السكان، نهاية الأسبوع، بحي الوئام. وعلى الرغم من تزويد هذه المدينة من منطقة البيرين بولاية الجلفة على مسافة مقدرة بـ98كلم، إلا أن العطش مايزال يضرب سكان هده المدينة.

عمري بشير

جريدة: البلاد التاريخ: 01 أوت 2011 الصفحة رقم :24

المؤرخ محمد عباس يكشف:

سي الطيب الجغلالي مات بسبب خيانة رفاقه

عمري بشير

فجّر أول أمس المؤرخ المعروف محمد عباس مفاجأة من العيار الثقيل عندما كشف لأول مرة أن استشهاد سي الطيب الجغلالي قائد الولاية الرابعة التاريخية كان بسبب خيانة رفقائه في السلاح.

شهادة محمد عباس كانت خلال الكلمة التي ألقاها خلال مشاركته في احتفال الذكرى الـ52 لاستشهاد بطل ولاية المدية بحضور ممثلين عن السلطات الولائية المدنية والعسكرية، ومجموعة من رفاق الشهيد إبان ثورة التحريرية منهم الرائد لخضر بورقعة وهني بلقاسم الأمين الوطني للمنظمة الوطنية للمجاهدين.

محمد عباس قال في سياق كلمته إن هناك روايات حول استشهاده، لكن الحقيقة التاريخية تؤكد مؤامرة النقباء ضده وأنه مات بسبب خيانة رفاقه في الكفاح... مما جعل القاعة



الشهيد سي الطيب الجغلالي

تهتز بتصفيق الحاضرين على جرأة الباحث مطالبين بضرورة إماطة اللثام عن كل الحقائق لإعادة كتابة التاريخ دون تزوير أو خوف.

وفي هذه الذكرى التي تحييها ولاية المدية، وتحديدا بمسقط رأس الشهيد بلدية العمارية، تطرق بعض المؤرخين والمجاهدين إلى خصال الشهيد الذي رحل في 29 جويلية 1959 في كمين نصب له بجبل "اقبيقع" بالجلفة رفقة 13من خيرة مجاهدي الولاية الرابعة التاريخية. وقد أكد الجميع في حديثهم أن الشهيد كان حافظا للقرآن الكريم وشيخ المناضلين منذ بداية الحركة الوطنية الجزائرية ومرشدا سياسيا، كما أنه كان دليل الثوار بالمنطقة. وهي الشهادة التي نطق بها أوعمران أوصديق أمام بوقرة قائد الولاية الرابعة بعد العقيد الصادق، واصفا الطيب الجغلالي بالمرشد السياسي بين الولايات التاريخية الأخرى بعبارة "السفير المتجول"، حيث شد الرحال إلى الولاية الأولى التي وصفها المتحدث بالمنطقة المعقدة لظهور عدة حركات مسلحة ضد الثورة التحريرية. بعدها تابع الشهيد رحلته إلى تونس حيث تعرف على القائد سي الحواس، وبعد لقاء العقداء المشهور بشمال قسنطينة..

بعد ما شهدت استقرارا في أسعارها خلال الأيام السابقة

ارتفاع أسعار الخضر والفواكه بأسواق المدية

■ إسماعيل علال

عرفت أسعار الخضر والفواكه بأسواق ولاية المدية مؤخرا ارتفاعا مذهلا وبنسبة زيادة بلغت 50 في المائة في أسعار الخضر والفواكه بعد ما شهدت استقرارا في أسعارها خلال الأيام السابقة، حيث قفز سعر الكيلوغرام الواحد للقرعة من 25 دينارا إلى 100دينار وهي في إرتفاع مستمر وعن الفاصولياء الخضراء فقد عرفت بدورها زيادة معتبرة، إذ قفز سعرها من 60 دينارا إلى140دينارا للكلغ الواحد. أما البطاطا فقد عرفت ارتفاعا قدر بعشرة دنانير أي من 30 دينارا للكلغ إلى 40 دينارا فيما عرفت السلاطة ارتفاعا في سعرها ليصل هذه الأيام الى حدود 80 دينارا إضافة إلى باقي لوازم "قدرة" رمضان وهذا عبر كامل أسواق الولاية كعاصمة الولاية التي لاتزال تفتقر لسوق يستوعب سكانها المقدرين بأزيد من 150ألف نسمة فرغم تشييد الأحياء الكبيرة على غرار حي المصلى ومرج اشكير وبزيويش وثنية الحجر بأطراف المدينة الأم، فإن سكان هذه الأحياء لا يزالون يقصدون السوق الموروث عن الاستعمار الفرنسي والذي يعرف ازدحاما لا يطاق والحال هو كذلك في سوق بني سليمان والبرواقية وقصر البخاري وعين بوسيف.....كما أن اسعار الفواكه الموسمية تبدو حسب ما رصدناه في جولة قادتنا الى سوق بني سليمان الاسبوعي، معقولة نسبيا فالعنب يتراوح ثمن الكيلوغرام منه بين 50و100دينار للكلغ الواحد حسب النوعية والدلاع بـ 30 دينارا للكغ. أما اللحوم وعلى اختلاف أنواعها فمازالت أسعارها مرتفعة بالنسبة للحوم الحمراء فإن سعر الكيلوغرام الواحد من الإنتاج الوطني فيتراوح ما بين 750 و850 دينارا و580 دينارا للمستورد من الهند. أما اللحوم البيضاء فإن أسعارها حافظت هي الأخرى على استقرارها بـ250 دينارا للكلغ للدجاج غير المذبوح و360 دينارا للمهيء.



من جهة اخرى، تبقى التجارة الموازية سيدة الموقف عبر اسواق الولاية رغم تدخلات مصالح التجارة والفرق المختلطة، إلا ان المشكل لايزال قائما وما زاد الطين بلة فإن التجار الفوضويين اصبحوا يتحكمون في أسعار السوق الامر الذي أنهك جيوب المواطنين خاصة في شهر رمضان الكريم إذ يتكاثر اصحاب الطاولات معرضين سلعتهم والتي تكون في كثير من الأحيان غير صالحة للإستهلاك معرضين بذلك صحة المواطن الى خطر حقيقي.

جريدة: الأحداث التاريخ: 01 أوت 2011 الصفحة رقم :24

ببئر بن عابد بالمدية السكان يحبطون أكبر محاولة سرقة المواشي

تمكن فجر أمس، سكان 12 مسكنا الواقع بمدخل بلدية بئر بن عابد شرق المدية من إحباط أكبر عملية سرقة لعصابة من ولاية الجلفة كانت بصدد الدخول لإسطبل للمواشي بفرقة الزنايتية المجاورة لبلدية بئر بن عابد، حيث تفطن السكان لعملية السرقة بعد أن راودتهم الشكوك حول سيارة من نوع "رونو سينبول" كانت تجوب قرى البلدية منذ المساء، وفي ساعة متأخرة من الليل وفي وقت كان اللصوص يهمون بسرقة المواشي حاصرهم السكان، أين ألقي القبض على أحد اللصوص فيما لاذ الآخرون بالفرار .هذا وحسب مصادر متطابقة، فإن السارق اعترف أمام السكان بهويته وأنه ينحدر من بلدية عين وسارة بالجلفة وأخبرهم بأنه كان ينوي تنفيذ عملية سرقة ليتم تقديمه مباشرة أمام مصالح الأمن بالمنطقة.

فيما تمّ حجز كمية من المخدرات وأقراص مهلوسة

..ومصالح الأمن تضع حدا لمروجين

أوقفت مصالح الأمن الحضري الخامس بالمدية بالحي العتيق المعروف بإسم الروابلي شخصين من عصابة تنشط في مجال بيع وترويج المخدرات، فيما عثرت ذات المصالح بحوزة المجرمين على 10,2 غرامات من المخدرات، إضافة إلى 52 قرصا مهلوسا، ويتعلق الأمر بالمدعو "ب.ح" 22 سنة و"ح.ح" في عقده الثالث من العمر. هذا وقد تمّ العثور على صور وفيديوهات خليعة بالهاتف النقال تمس بالأداب العامة، ليتم عرض المتهمين على وكيل الجمهورية الذي أحالهما على الحبس المؤقت في انتظار محاكمتها. وللإشارة، فقد تمّ حجز نحو 1,10 كلغ من الكيف المعالج و105 أقراص مهلوسة، وذلك خلال السداسي الأول من السنة الجارية، كما تمّ إحصاء 28 جريمة تتعلق بقضية المخدرات نجم عنها توقيف 34 شخصا متهما. وتدخل هذه العمليات في إطار مخطط أمني محكم للقضاء على بؤر الاجرام والرذيلة، والتي باتت تشكّل هاجس يوميات سكان ولاية المدية.

■ إسماعيل علال

جريدة: النهار   التاريخ : 01 أوت 2011   الصفحة رقم :06

طالبوا بفك العزلة عن قريتهم

سكان فرقة "بني معلوم" يغلقون مقر بلدية بوسكن في المدية

قام صباح أمس سكان فرقة "بني معلوم" الواقعة على بعد 76 كلم شرقي المدية، على غلق مقر البلدية والاعتصام من أمامها، وذلك على خلفية جملة من المطالب انتظروها لسنوات، وحسب مصادر "النّهار" المؤكدة، فإنّ الطّريق الوطني رقم 18 الذي يربط هذه الديار على مسافة 4 كلم لا يصلح بتاتاً للعبور عليه، حيث طالبوا بإنجاز جسر على مستوى المدرسة نتيجة لذلك، وهو ما أدخلهم في عزلة دائمة، لاسيما في تعسر للوصول إلى مقر البلدية. وحسب ذات المصادر؛ فإنّ سكان المنطقة هدّدوا بتصعيد لهجة الاحتجاج في حالة عدم التّوصل إلى حل مقنع، في الحين فإن رد مصالح البلدية انحصر في كون أنّها لا تملك ميزانية لسد هذا المطلب. للإشارة فإنّ عددا من المناطق النّائية، ينحصر مطلبها في تهيئة الطّريق، وذلك لفك العزلة عن هذه المناطق المحرومة، ما يستدعي من السّلطات المحلّية وضع برنامج خاص لدراسة هذا المطلب، والذي تسبّب في كثير من المرات في إشعال فتيل الاحتجاجات.

حسام أيمن

Journal : la nouvelle république date : 01 Août 2011 page :05

MÉDÉA

1 mort et 8 blessés dans deux accidents de la circulation

Une personne âgée de 11 ans a trouvé la mort et 3 autres ont été blessées dans un accident de la circulation survenu mercredi dernier vers 9h du matin, au lieudit Betam, relevant de la localité de Si-Mahdjoub, a-t-on appris auprès de la direction de la Protection civile de la wilaya de Médéa. L'accident s'est produit suite au dérapage et renversement d'un véhicule à bord duquel se trouvaient les quatre personnes. Les trois blessés, âgés de 5, 37 et 46 ans, ont été évacués par les éléments de la Protection civile vers la polyclinique de Si Mahdjoub, alors que la dépouille mortelle a été transférée vers l'Etablissement public hospitalier Benyoucef-Benkhedda de Berrouaghia. Une enquête a été ouverte par les services concernés pour déterminer les circonstances de cet accident.

Un autre accident de la circulation s'est produit le même jour vers 11h40 sur la RN8 au lieudit Rahat Allel, relevant de la commune d'El Mihoub à la suite d'une collision entre trois véhicules qui a fait quatre blessés.

Hamid Sahnoun

Journal : la nouvelle république date : 01 Août 2011 page :05

Berrouaghia : hausse des prix des légumes



A la veille du mois sacré de Ramadan, plusieurs produits ont connu une hausse des prix considérable surtout ceux de première nécessité, à commencer par la pomme de terre dont le prix varie entre 40 et 45 DA le kg, l'oignon est proposé à 30 DA le kg, l'haricot vert à 100 DA le kg, la tomate à 60 DA le kg et la courgette à 80 DA kg. (Photo D. R.)

Journal : Le Maghreb **date : 01 Août 2011** **page :06**

BRÈVES DE MÉDÉA

SI MAHDJOUB

1 mort et 3 blessés

UNE PERSONNE est décédée, et 3 autres ont été grièvement blessées dans un accident de la circulation, survenu avant-hier, lorsqu'une voiture dont le conducteur en a perdu le contrôle s'est renversée au lieu-dit " Batoum " commune de Si mahjhoub.

OUM DJELIL

Un cadavre repêché

UN JEUNE âgé de 28 ans, et répondant aux initiales B.Y., demeurant dans la commune de Oum Djelil, 90 km au sud-ouest de Médéa, a été découvert en début de semaine, mort, noyé dans un bassin d'eau. La gendarmerie a ouvert une enquête pour déterminer les causes exactes de ce drame.

MÉDÉA

La " barbarie " des prix

UNE TOURNÉE, avant-hier, à travers les marchés de la wilaya de Médéa, a montré que la fièvre des prix des viandes, mais aussi des fruits et légumes, de la semoule, est montée de plusieurs crans. En effet, le poulet, stocké à quelques jours du mois sacré, a atteint des cimes hors portée du consommateur moyen puisque cédé à pas moins de 380 DA contre 450 DA pour la dinde. Quant aux viandes rouges, l'ovin avoisine les 910 DA le kilogramme contre un tarif de 1 000 DA pour le bovin. Au rayon des fruits et légumes, la pomme de terre trône du haut de ses 45 DA le kilo contre le seuil rédhibitoire de 120 DA pour la laitue. L'oignon à 40 DA, les haricots verts (100 DA), le poivron (80 DA), la tomate (70 DA) ou encore l'aubergine (65 DA), alors que l'ail est inexistant…Dans l'allée des fruits, rares sont ceux qui se permettent de s'en approcher. La fameuse Deglet Nour, produit phare du ramadhan, se monnaye à pas moins de 500 DA, le raisin à 120 DA, les pommes sont proposées entre 80 et 100 DA le kilo, les figues hors prix. Seule consolation, la pastèque et le cantaloup à 45 DA le kilo. Déjà essorés jusqu'à l'os, les citoyens n'ont pas manqué d'exprimer leur dépit et leur colère face à l'envolée surprise des prix de la semoule. Les marchands de détail ont subitement et sans annonce préalable fait grimper les prix de cette denrée alimentaire de base. Ainsi le sac de semoule de qualité supérieure de 25 kg est cédé à pas moins de 1200 DA, alors que le sac de 10 kg est proposé à 520 DA chez les épiciers, et les marchands de produits laitiers frais. Certaines boissons sont monnayées entre 30 et 100 DA la bouteille. Certains jus d'importation coûtent entre 200 et 300 DA. Les diouls, ces feuilles légères de pâte, nécessaires à la confection des boureks et autres m'hancha, sont proposés à 60 DA la douzaine chez les jeunes marchands qui improvisent des étals le long des allées des marchés, et où l'incontournable coriandre s'écoule à 30 DA le petit bouquet. " Au bas mot, il faut débourser entre 1200 et 2000 DA pour un f'tour ", nous dit une mère de famille, qui se contente d'une bonne chorba au cumin, 200 DA de viande hachée pour le bourek et un filet de café noir. Quant aux milliers de familles sans revenus, elles restent à l'affût d'un couffin de ramadhan, pour traverser quelques jours. Les modestes salariés viendront, un jour, grossir les contingents de démunis. Bon Ramadhan, quand même.

A. Missoumi

Journal : Liberté **date : 01 Août 2011** **page :15**

MÉDÉA

Les prix s'emballent

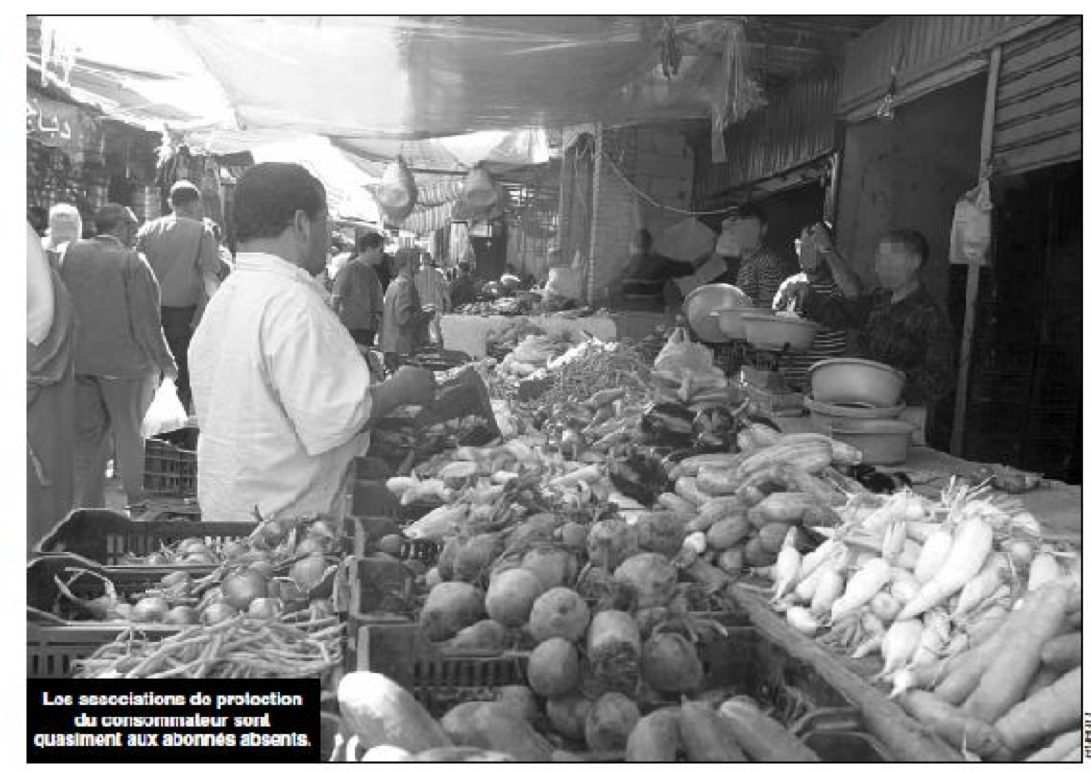
À la veille de l'entame du mois de Ramadhan, les prix des fruits et légumes, des viandes et de certaines denrées alimentaires flambent à travers tous les marchés locaux, enregistrant des hausses de l'ordre de 10 à 20%, voire plus, au grand dam des consommateurs.

En dépit de la disponibilité de toutes sortes de produits et marchandises emplissant les rayonnages et présentoirs des magasins, ainsi que les nombreux étals des commerces réguliers et informels, les prix ont excessivement été multipliés.

Si les prix des fruits et légumes ont pour la plupart accusé des augmentations comprises dans une fourchette allant de 10 à 20%, ceux des viandes ont, par contre enregistré les hausses les plus élevées, oscillant en valeur absolue entre 100 DA pour la viande ovine et 70 DA pour la viande de volaille. Certaines catégories de viandes sont devenues inaccessibles, car leurs prix sont devenus prohibitifs pour la majorité des bourses moyennes en ayant carrément pris l'ascenseur avec des marges variant de 200 à 300 DA pour le steak, par exemple.

Ces augmentations qui sont la conséquence des pratiques spéculatives, vont compliquer la gestion du budget de la ménagère, rogné par des dépenses incompressibles, même si la majorité des revenus des familles des travailleurs ont été substantiellement revalorisées au cours de ces dernières semaines.

Un fonctionnaire rencontré en train de faire son shopping, nous fera remarquer que les viandes d'importation fraîches à 450 DA, comme annoncé par les ministères du Commerce et de l'Agriculture, ne sont toujours pas disponibles et que les variétés de poisson blanc sont quasiment inexistantes au niveau de la poissonnerie du marché de la ville. Du côté de la direction du commerce, on fait savoir qu'un programme portant sur les interventions de ses éléments a été mis en place afin de dissuader les commerçants tentés par les pratiques frauduleuses et pour faire respecter les prix réglementés relatifs aux farines, sucre, lait, huiles ordinaires.



Les associations de protection du consommateur sont quasiment aux abonnés absents.

À cet effet, il a été procédé à la mise sur pied de brigades qui sillonneront tous les marchés et commerces de la wilaya, de jour comme de nuit.

On reconnaît auprès de la même direction que les hausses de prix des fruits et légumes et des viandes relèvent de la conjoncture liée au mois de Ramadhan où la spéculation touche particulièrement ces produits. Et de déclarer que les agents du contrôle séviront en matière de transparence des pratiques commerciales, d'affichage des prix et de lutte contre les reconversions occasionnelles d'activité, en agissant par tous les moyens en faveur de la protection des consommateurs. On fera remarquer que les associations de protection du consommateur sont quasiment aux abonnés absents sur le terrain de la lutte contre la spéculation et sur le front de la défense du pouvoir d'achat du citoyen par des profiteurs de tout acabit. Hormis quelques apparitions sporadiques dans le cadre de campagnes initiées par les pouvoirs publics, point de présence de ces associations.

M. EL-BEY